(رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ ... بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ) .

قال أبو عبيد : وكذلك عاقر الناقة نفسه صار مثلاً في الشؤم عند العرب قال زهير بن أبي سلمى : .

(فَتُنْتَجْ لَكُمْ غلمانَ أَشْأَمَ كُلُّهُم ... كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتفطمِ) .

ويروى : فتُنْتِج لكم يقال : أنتجت الناقة فهي مُنتج ونتوج .

وأراد أحمر ثمود فلم يمكّنه الشعر فقال : أحمر عاد .

وقد قال بعض النساب إن ثموداً من عاد .

ع : أحمر ثمود هو قدار بن قديرة وهي أمه وأبوه سالف هو الذي عقر ناقة صالح النبي فأهلك ا بفعله ثمود فقالت العرب : أشأم من أحمر عاد .

وقول زهير : غلمان أشأم يعني غلمان شؤم كما قال علي Bه : من فاز وا بكم فاز بسهم الأخيب يعني بسهم الخيبة .

وقال معن بن أوس المزني : .

(لَعَمْرُكَ ما أَدْرِي وإِني لأَوجَلُ ... على أَيِّنا تَعْدُو المنيَّةُ أَوَّلُ) .

يعني : وإني لوجل .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : ومن الأمثال في جلب الشؤم والحَيْن قولُهم : (على أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَاقِش) قال : وبراقش اسم كلبة نبحت على جيش مروا ولم يشعروا بالحي الذي فيهم الكلبة فلما سمعوا نُباحها علموا أن